

المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

فصل : ويستحب أن يكتحل .

فصل : ويستحب أن يكتحل وترا ويدهن غبا وينظر في المرآة ويتطيب قال حنبل : رأيت أبا عبد الله وكان له صينية فيها مرآة ومكحلة ومشط فإذا فرغ من حبه نظر في المرآة واكتحل وامتشط وقد روي جابر بن عبد الله قال [قال رسول الله ﷺ : عليكم بالائتمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر] قيل لـ أبي عبد الله كيف يكتحل الرجل ؟ قال : وترا وليس له إسناد وروي أبو داود بإسناده [عن النبي ﷺ أنه قال : من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج] والوتر ثلاث في كل عين وقيل ثلاث في اليمنى واثنان في اليسرى ليكون الوتر حاصلًا في العينين معا وروي الخلال بإسناده عن عبد الله بن المغفل [نهى رسول الله ﷺ عن الترجل الاغبا] قال أحمد معناه يدهن يوما ويوما لا وكان أحمد يعجبه الطيب لأن رسول الله ﷺ كان يحب الطيب ويتطيب كثيرا